البِطـاقَةُ (19): سُورَةُ مَرْيَمَ

1 آيَـــاتُـها: ثَمانٍ وَتِسْعُونَ (98).

2 مَعنَى اسْـمِها: (مَرْيَمُ) ابْنَةُ عِمْرانَ: امْرَأَةٌ صالِحَةٌ عابِدَةٌ، وَأُمُّ عِيسَى عَلَيۡهِٱلسَّلَامُ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرادُ السُّورَةِ بِطُولِ قِصَّةِ مَرْيَمَ، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (مَرْيَمَ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (كٓهيعٓصٓ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ عِنَايَةِ اللهِ تَعَالَى لِأَوْلِيَائِهِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

6 سَبَبُ نُـزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنـزُولِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آيَاتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْـلُها: مِنْ أَوائِلِ ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ قَالَ:- فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَهَ، وَالأَنْبِياءِ)-«هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي».
(رَوَاهُ البُخَارِيّ)

8 مُنَاسَـبَاتُـها: 1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (مَرْيَمَ) بِآخِرِهَا: حَدِيثُهَا عَنِ البِشَارَةِ لِلْمُتَّقِينَ،
فقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ...٧﴾،
وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ...٩٧﴾.

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (مَرْيَمَ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الكَهْفِ):
لَمَّا ذَكَرَتِ (الْكَهْفُ) أَعَاجِيبَ الْقَصَصِ تَلَتْهَا (مَرْيَمُ) بِأَعْجَبِ قِصَّتَينِ؛ وِلَادَةِ يَحْيَى وَعِيسَى عَلَيۡهِمَاٱلسَّلَامُ[1].

(1): وِلادَةُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيۡهِمَاٱلسَّلَامُ مِنْ أُمٍّ عَجُوزٍ كَانَتْ عَاقِرًا؛ وَوِلادَةُ عِيسَى عَلَيۡهِٱلسَّلَامُ ابْنِ مَرْيَمَ مِن أُمٍّ بِلا أَبٍ.